

بركات في البيت

مَنْ سِيفِصَلْنَا

قراءة اسبوعية قصيرة تحمل رسالة للعائلة

مَنْ سِيفِصَلْنَا

(رومية 8: 35-39) "من سيفصلنا عن محبة المسيح. أشدّة ام ضيق ام اضطهاد ام جوع ام عري ام خطر ام سيف. (36) كما هو مكتوب اننا من اجلك نمات كل النهار. قدحسبنا مثل غنم للذبح. (37) ولكننا في هذه جميعها يعظم انتصارنا بالذي احبنا. (38) فاني متيقن انه لا موت ولا حياة ولا ملائكة ولا رؤساء ولا قوات ولا امور حاضرة ولا مستقبلية. (39) ولا علو ولا عمق ولا خليقة اخرى تقدر ان تفصلنا عن محبة الله التي في المسيح يسوع ربنا."

كان عند الرسول بولس حبّ عظيم لله. لا شيء كان قادراً على فصل هذا الحبّ من قلبه. في رسالة بولس الثانية إلى كنيسة كورنثوس، يكتب في الفصل الحادي عشر حول العديد من المرات التي عانى فيها للتبشير بالإنجيل. يكتب بولس كيف وضع في السجن في أغلب الأحيان، خمس هزائم حيث استلم 39 جلدة، ضرب 3 مرات بالعصي، رجم حتى الموت، زائد العديد من المرات حيث كان في حالات خطيرة كلما سافر (2 كورنثوس 11: 23-28). ومع ذلك، يكتب وقال بأن لا شيء كان سيفصله من حبّ الله. دعونا نأخذ نظرة أقرب إلى حبّ الله، وكم يُمكننا أن نحصل على هذا الحبّ العظيم.

حبّ الله العظيم

(ارميا 31: 3) "ترأى لي الرب من بعيد. ومحبة ابدية احببتك من اجل ذلك ادمت لك الرحمة."
(أفسس 2: 4) "الله الذي هو غني في الرحمة من اجل محبته الكثيرة التي احبنا بها."
(1 يوحنا 3: 16) "بهذا قد عرفنا المحبة ان ذلك وضع نفسه لاجلنا فنحن ينبغي لنا ان نضع نفوسنا لاجل الاخوة."

حبّ الله فينا

محبة الله هي الوصية الأعظم.
(مرقس 12: 29-30) "فاجابه يسوع ان اول كل الوصايا هي اسمع يا اسرائيل. الرب الهنا رب واحد. (30) وتحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك ومن كل قدرتك. هذه هي الوصية الاولى."
يُمكننا أن نحبّ الرب من كلّ قلوبنا. دعونا نتبع هذه الخطوات الثلاث، وبهذا نكون قادرين على قول أن لا شيء سيكون قادر على فصلنا عن حبّ الله.

الخطوة الأولى

دع المسيح يسكن في قلبك.
(أفسس 3: 17-19) "ليحل المسيح بالايمان في قلوبكم. (18) وانتم متأصلون ومتأسسون في المحبة حتى

تستطيعوا ان تدركوا مع جميع القديسين ما هو العرض والطول والعمق والعلو(19) وتعرفوا محبة المسيح الفائقة المعرفة لكي تمتثلوا الى كل ملء الله".

بينما نَسْمَحُ للمسيح بالسكن في قلوبنا، سوف نثبت ونبقى في حبه. حضوره في حياتنا يُساعدنا لفهم حبه العظيم.

الخطوة الثانية

اسلكوا في المحبة، (أفسس 5: 2) "واسلكوا في المحبة كما احبنا المسيح ايضا واسلم نفسه لاجلنا قربانا وذبيحة لله رائحة طيبة."

هذا الحب الذي عُدْنَا، لا نُظهره فقط متى نكون في الكنيسة، بل كُلَّ يوم وفي كل مكان. عندما نَمْشِي في الشارع، نُظهر حبَّ الله للآخرين.

الخطوة الثالثة

البسوا المحبة، (كولوسي 3: 14) "وعلى جميع هذه البسوا المحبة التي هي رباط الكمال." (فيلبي 4: 8) "اخيرا ايها الاخوة كل ما هو حق كل ما هو جليل كل ما هو عادل كل ما هو طاهر كل ما هو مسرَّ كل ما صيته حسن ان كانت فضيلة وان كان مدح ففي هذه افتكروا."

ينبغي أن نلبس أنفسنا بالحب. دغ هذا يكون الكساء الخارجي، العبادة، علامة كرامتنا وإمتيازنا. ثم بعد أن نعمل تلك الخطوات الثلاث، ابق حبَّ الله في قلبك. لا نَسْمَحُ لأيّ شئ أن يفصلنا من حبِّ الله. مهما حصل لنا، سوف نحافظ على حبِّ الله.